(73) إفشاء السلام في العالم هذا العنوان مأخوذ من النبوي، الآتي ذكره، الدال على إفشاء السلام في العالم بأسره، وأنه من خير الأخلاق، ومن غيره أي غير النبوي كذلك وإليك من النصوص: 1 ـ النبوي: " ألا أخبركم بخير أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ قالوا: بلى يا رسول ا، فقال: إفشاء السالم في العالم " (1). 2 ـ الباقري: " كان سلمان رحمه ا يقول: أفشوا سلام ا، فإن سلام ا لا ينال الظالمين " (2). قال الشيخ المجلسي: أي لا تقولوا هذا ظالم لا نسلّم عليه، فإن سلام ا لا ينالهم (3). يريد لا تمتنع من إفشاء السلام على كل أحد، بزعم أنه ظالم لا يجدر السلام عليه، ولا ريب أن قول سلمان ترغيب لإفشاء السلام، وأنه لو كان المسلّم عليه من الظالمين لا ينتفع بالسلام كما يأتي التصريح به في الكاظمي، والسلام كلمة تسر القلوب، حتى الجفاة القساة، ولعل ا

_____

1 ـ البحار 76 | 12. 2 ـ أصول الكافي 2 | 644. 3 ـ مرآة العقول 12 | 539.